ضغوط الحياة وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية كمنبئات بمستوى جودة الحياة لدى المرأة السعودية العاملة

د. زيزي السيد ابراهيم
استاذ مساعد بقسم علم النفس
جامعة الملك عبد العزيز

د. هدى عاصم خليفة
استاذ مساعد بقسم علم النفس
جامعة الملك عبد العزيز

ملخص البحث:

يهدف البحث الى دراسة متغير ضغوط الحياة اليومية وعدد من المتغيرات الأخرى كمؤشر لجودة الحياة ،والتأكد من مدى قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بمستوى جودة الحياة لدى المرأة السعودية العاملة. تكونت **عينة** البحث من ٢٧٤ امرأة عاملة بمدينة جدة في اربع فئات مهنية هي معلمات (ن=٢١٢) عاملات بالسجون (ن= ٣٠) وظائف ادارية قيادية (ن= ٦) ووظائف ادارية معاونة (ن=٦) عمل فني(ن=٢٠). تم جمع معلومات حول عدد من المتغيرات النفسية والمهنية والاجتماعية في استمارة خاصة بذلك كما تم تطبيق كل من اختبار الضغوط النفسية واختبار جودة الحياة للمرأة العاملة. اختبرت **فروض** الارتباط بين متغيرات الدراسة، وافترضت وجود فروق في كل من مستوى جودة الحياة ومستوى الضغوط النفسية لدى المرأة العاملة يعود الى نوع المهنة. افترضت الدراسة ايضا ان متغير الضغوط النفسية يمكن التنبؤ من خلاله بمستوى جودة الحياة لدى عينة البحث. اجريت التحليلات الإحصائية للبيانات **وأكدت النتائج** وجود علاقة ارتباطية عكسية (ر= -٠,٥٤١) دالة فيما وراء ٠,٠١ بين الضغوط النفسية ومستوى جودة الحياة لدى عينة البحث . وكشفت نتائج اختبار (ت) أن هناك فروقا دالة إحصائيا تعود لطبيعة المهنة في كل من مقدار الضغوط النفسية ومستوى جودة الحياة لدى عينة البحث.حيث كان متوسط الدرجة على مقياس الضغوط النفسية لدى العاملات بالسجن مرتفعا بشكل كبير عن المعلمات (مستوى الدلالة= ٠,٠٠١) . وكان مستوى جودة الحياة لديهن منخفضا بشكل كبير عن المعلمات (مستوى الدلالة= ٠,٠٠١). كما كشف تحليل الانحدار عن قدرة متغير الضغوط النفسية على التبؤ بمستوى جودة الحياة لدى عينة البحث. نوقشت النتائج في ضوء مدى تحقق الفروض ونتائج البحوث السابقة.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة- ضغوط الحياة اليومية- المرأة العاملة